لم يقبح أزيد قام وأعمرا عرفت والمسؤول عنه بها
هو ما يليها كالفعل في أضربت زيدا والفاعل في
أأنت ضربت والمفعول في أزيدا ضربت وهل
لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو
قاعد ولهذا امتنع هل زيد قام أم عمرو وقبح
هل زيدا ضربت لأن التقديم يستدعي حصول
التصديق بنفس الفعل دون هل زيدا ضربته لجواز تقدير
المفسر قبل زيدا وجعل السكاكي قبح هل رجل
عرف لذلك ويلزمه أن لا يقبح هل زيد عرف وعلل
غيره قبحهما بأن هل بمعنى قد في الأصل وترك الهمزة
قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي

نحسب بمعنى فقط

أي الهمزة

أي هل

تخصص

تخصص المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا
وهو أخوك كما يصح أتضرب زيدا وهو أخوك ولاختصاص
التصديق بها وتخصيصها المضارع كان لها مزيد اختصاص
بما كونه زمانيا أظهر كالفعل ولذا كان فهل أنتم شاكرون
أدل على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل أنتم تشكرون
لأن إبراز ما سيتجدد في معرض الثابت أدل على
كمال العناية بحصوله ومن أفأنتم شاكرون وإن كان
للثبوت لأن هل أدعى للفعل من الهمزة فتركه معه أدل
على ذلك ولهذا لا يحسن هل زيد منطلق إلا من البليغ وهي
قسمان بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا
هل الحركة موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها وجود شيء لشيء

أي هل قسمان

أي هل مركبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)